ويلخص أهم الدروس:

١. لا يمكن حماية العمل العسكري دون عمل سياسي وبالتالي فصلهما وتأمين سلاح ناجع.

٢. أهمية العمل السري وإن لم تتوافر رؤية عميقة.

٣. الضربات الاعتقالية سببها الخارج.

٤. إدانة الاعترافات، أما سببها فهو عدم توافر تربية أمنية.

٥. أهمية التثقيف والأدلجة.

"خرجت من السجن واستقبلت مئات المهنئين... كنت مغتاظاً لأنني لم أقم بنشاط جدي ضد الاحتلال، وتموج في كياني رغبة بالنضال... ورحت أفكر بسؤال ما العمل؟ والإجابة كانت بناء تنظيم ثوري... وضرورة معرفة العدو (إعرف عدوك) فهو بعد دقائق من إطلاق النار يكون جيشه قد حاصر المكان... ونجح بالوصول لغسان كنفاني... فرّغت غضبي بالتجوال بين الجبال والوديان...

اتصل بي الرفاق واجتمعنا في مقهى كان في الجهة الأخرى خطيباتهم – والحديث دار عن توزيع بيان. أجواء لم تشدني..." التقيت بقيادي وكان حصيلة اللقاء إرساء أسس التجربة الجديدة... وتكليفي بالاتصال بعدد من الكوادر.

توجب اللقاء بالقيادة في الخارج والاتفاق على رؤية تقوم على أساس مركزي يمتد في الضفة وغزة و٤٨، أما في عمان فيجب إعادة النظر بالهيكل الموزع على لجان كل منها يقود منطقة في الداخل، وتحويلها لمحطة فنية إسنادية تابعة للداخل ...حضر أحدهم من الخارج وسبب ضرب نواتنا في جنين...

أثمر اللقاء بالحكيم عن تأييده لتصورنا وحضر أبو علي بما يؤشر على توقعات إيجابية.

لولا المفصل الأول في الداخل لما ولدت التجربة المركزية. وكنت كما الزنبرك أتحرك في كل اتجاه لتهيئة الأجواء... واتصلت برام الله من خلال الشهيد محمد الخواجا وكان رجل دين تحول للماركسية. ولم يكن ثمة ميزانية شهرية، بضع مئات من الدنانير، أما المواصلات فتسددها من